

صفة الصفوة

صهيب بن سنان ابن مالك بن النمر بن قاسط .

سبي وهو غلام فنشأ بالروم فابتاعته منهم كلب فقدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان فأعتقه وأسلم قديما وكان من المستضعفين المعذبين في الله تعالى ثم هاجر إلى المدينة وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو من السابقين الأولين وهو سابق الروم وأمره عمر أن يصلي بالناس في زمن الشورى فقدموه فصلى على عمر وكان أحمر شديد الحمرة ليس بالطويل ولا بالقصير كثير شعر الرأس يخضب بالحناء .

عن سعيد بن المسيب قال لما أقبل صهيب مهاجرا نحو النبي صلى الله عليه وآله وتبعه نفر من قريش نزل عن راحلته وانتثل ما في كنانته ثم قال يا معشر قريش لقد علمتم أنني من أركم رجلا وايم الله لا تصلون إلي حتى أرمي بكل سهم معي في كنانتي ثم أضرب بسيفي